

المبحث الثاني

حسابات الدخل والنتاج القومي طبقاً للأساس التنظيمي والوظيفي

تمهيد :

طبقاً لهذا الأساس يتم إعداد حسابات الدخل والنتاج القومي علي مرحلتين :

الأولي : إعداد حسابات الدخل والنتاج القومي علي مستوى القطاعات التنظيمية

وفي هذه المرحلة ، يتم تقسيم الوحدات التنظيمية في الدولة إلي أربعة قطاعات متجانسة هي:

- ١- قطاع الأعمال .
- ٢- القطاع العائلي .
- ٣- القطاع الحكومي .
- ٤- قطاع العالم الخارجي .

ثم يلي ذلك تصوير (تخصيص) حسابات وظيفية لكل قطاع من القطاعات السابقة تعكس وظائف العمليات (الأنشطة) الاقتصادية التي يقوم بها كل قطاع .

الثانية : إعداد حسابات الدخل والنتاج القومي علي المستوى القومي

وتتطلب هذه المرحلة القيام بأربعة خطوات هي :

- ١- إعداد قائمة الحسابات الموحدة لكل قطاع من القطاعات الأربعة السابقة .
- ٢- إعداد قائمة تسوية للدخل والنتاج القومي .
- ٣- تصوير حساب الدخل والنتاج القومي .
- ٤- تصوير حساب الادخار والاستثمار القومي .

وسوف نقتصر فقط علي شرح المرحلة الأولى فقط وذلك علي النحو التالي :

حسابات الدخل والنتاج القومي علي مستوى القطاعات التنظيمية

في هذه المرحلة من مراحل إعداد حسابات الدخل والنتاج القومي – كما سبق أن ذكرنا - يتم تقسيم الوحدات التنظيمية في الدولة إلي أربعة قطاعات متجانسة هي :

- ١- قطاع الأعمال .
- ٢- القطاع الحكومي
- ٣- القطاع العائلي .
- ٤- قطاع العالم الخارجي .

ثم يلي ذلك تصوير (تخصيص) حسابات وظيفية لكل قطاع من القطاعات السابقة تعكس وظائف العمليات (الأنشطة) الاقتصادية التي يقوم بها كل قطاع .

وفيما يلي نتناول طبيعة كل قطاع من القطاعات السابقة والحسابات الوظيفية التي يتم تصويرها علي مستوى كل قطاع :

أولاً - قطاع الأعمال :

يضم هذا القطاع كافة الوحدات التي تزاول أي نشاط اقتصادي بهدف تحقيق الربح ، أيا كان طبيعة النشاط التي تزاوله هذه الوحدات (صناعي ، تجاري ، زراعي ، خدمي ، .. الخ) وأيا كان الشكل القانوني الذي تتخذه ملكيتها (عام ، خاص) . ويعتبر هذا القطاع ، هو القطاع الرئيسي الذي يقوم بإنتاج مجموعة السلع والخدمات ، كما يقوم بتوظيف رؤوس الأموال .

ويصور لهذا القطاع ثلاثة حسابات وظيفية هي :

- ١- ح/ الإنتاج .
- ٢- ح/ التخصيص .
- ٣- ح/ رأس المال .

وفيما يلي نتناول هذه الحسابات بالتفصيل :

(١) ح/ الإنتاج :

يصور هذا الحساب " العمليات الخاصة بالنشاط الإنتاجي " لقطاع الأعمال والقيمة المضافة التي حققها هذا القطاع نتيجة مزاوله العملية الإنتاجية . ومن أهم العناصر التي يتضمنها هذا الحساب ما يلي :

له

منه

مبيعات سلع وخدمات لقطاعات أخرى (الحكومي ، العائلي ، العالم الخارجي " صادرات ")	××	مشتريات مستلزمات إنتاج من القطاعات الأخرى (الحكومي ، العالم الخارجي " واردات ")	××
إضافات إلي المخزون السلعي (تغير المخزون السلعي بالزيادة)	××	ضرائب غير مباشرة للقطاع الحكومي	××
إضافات إلي الأصول الثابتة (تكوين رأسمالي ثابت داخل القطاع)	××	أقساط إهلاك الأصول الثابتة (رأس المال الثابت)	××
إعانات (إنتاج ، تصدير) من القطاع الحكومي	××	رصيد مرحل لـ ح/ التخصيص	××
			××
	×××		×××

ملحوظة : رصيد هذا الحساب يمثل " صافي القيمة المضافة " ، أي الأجرور + الإيجارات + الفوائد + الأرباح (موزعة + غير الموزعة) التي تستحق لأصحاب عوامل الإنتاج مقابل خدماتهم للنشاط الإنتاجي .

(٢) ح/ التخصيص :

يصور هذا الحساب " العمليات الخاصة بالنشاط الاستهلاكي " لقطاع الأعمال ، حيث يوضح كيفية تصرف هذا القطاع في صافي القيمة المضافة التي حققها من مزاوله النشاط الإنتاجي بالإضافة إلي الموارد الأخرى التي يحصل عليها من القطاعات الأخرى . ومن أهم العناصر التي يتضمنها هذا الحساب ما يلي :

له

منه

رصيد منقول (من ح/ الإنتاج)	××	مشتريات سلع وخدمات استهلاكية من القطاعات الأخرى (نفقات استهلاكية للقطاع)	××
إيرادات استثمارات مالية لدى القطاعات الأخرى (إيرادات أ . م)	××	مدفوعات دخلية لأصحاب عوامل الإنتاج (الأجرور + الإيجارات + الفوائد + الأرباح الموزعة)	××
تحويلات جارية من القطاعات الأخرى	××	ضرائب مباشرة للقطاع الحكومي	××
		تحويلات جارية إلي القطاعات الأخرى	××
		رصيد مرحل لـ ح/ رأس المال	××
			××
	×××		×××

ملاحظات :

- (١) مشتريات سلع وخدمات استهلاكية من قطاعات أخرى (نفقات استهلاكية للقطاع) :
تتمثل في أى سلع وخدمات لا تدخل في إنتاج (تصنيع) السلع أو أداء الخدمات مثل
الأدوات الكتابية وإنارة المكاتب وغيرها .
- (٢) التحويلات الجارية : هي عبارة عن التعويضات أو الغرامات التي يدفعها ق . الأعمال إلي
القطاعات الأخرى أو التعويضات أو الغرامات التي يحصل عليها ق . الأعمال من
القطاعات الأخرى .
- (٣) رصيد هذا الحساب يمثل قيمة " مدخرات " قطاع الأعمال وهي عبارة عن الأرباح أو
الفائض غير الموزع أي المحتجزة .

(٣) هـ/ رأس المال :

يصور هذا الحساب " العمليات الخاصة بالنشاط الاستثماري " لقطاع الأعمال ، ومن أهم
العناصر التي يتضمنها هذا الحساب ما يلي :

له

منه

رصيد منقول (من حـ/ التخصيص)	××	إضافات إلي المخزون السلعي (التغير في المخزون السلعي بالزيادة)	××
مقابل إهلاك الأصول الثابتة	××	إضافات إلي الأصول الثابتة (التكوين الرأسمالي داخل القطاع)	××
تحويلات رأسمالية من القطاعات الأخرى (مبيعات أصول ثابتة قديمة)	××	مشتريات أصول رأسمالية من القطاع الخارجي (جديدة أو قديمة)	××
قروض من القطاعات الأخرى	××	تحويلات رأسمالية إلي القطاعات الأخرى (مشتريات أصول ثابتة قديمة)	××
		إفراض إلي القطاعات الأخرى	××
	×××		×××

ملحوظة : التحويلات الرأسمالية : هي عبارة عن مشتريات أو مبيعات الأصول الثابتة القديمة التي
تتم بين ق . الأعمال والقطاعات الأخرى .

مثال :

فيما يلي بعض البيانات التي تتعلق بالعمليات التي قام بها قطاع الأعمال لإحدى الدول خلال فترة معينة (الأرقام بملايين الجنيهات) :

(أ) عمليات النشاط الإنتاجي :

٢٠٠ مستلزمات إنتاج مشتراه من الخارج ، ١٠٠ ضرائب غير مباشرة ، ٦٠ أقساط إهلاك الأصول الثابتة ، ٤٥٠ مبيعات منتجات استهلاكية ، ٢٤٠ إضافات إلى الأصول الثابتة ، ١٩٠ تغير مخزون سلعي بالزيادة ، ١٢٠ إعانات إنتاج وتصدير ، ٥٠٠ مدفوعات دخلية .

(ب) عمليات النشاط غير الإنتاجي :

٢٠ استهلاك منتجات (نفقات استهلاكية للقطاع) ، ٥٠ ضرائب مباشرة ، ٦٠ إيرادات أوراق مالية ، ٣٠ تحويلات جارية إلى قطاعات أخرى ، ٧٠ تحويلات جارية من قطاعات أخرى ، ٦٠ تحويلات رأسمالية إلى قطاعات أخرى ، ٢٠٠ تحويلات رأسمالية من قطاعات أخرى ، ٤٠ إقراض إلى قطاعات أخرى ، ١٠٠ قروض من قطاعات أخرى

المطلوب : تصوير الحسابات الوظيفية لقطاع الأعمال .

(الحل)

(١) هـ/ الإنتاج

له

منه

مبيعات منتجات استهلاكية	٤٥٠	مستلزمات إنتاج مشتراه من الخارج	٢٠٠
إضافات إلى الأصول الثابتة	٢٤٠	ضرائب غير مباشرة	١٠٠
تغير المخزون السلعي بالزيادة	١٩٠	أقساط إهلاك الأصول الثابتة	٦٠
إعانات إنتاج وتصدير	١٢٠	رصيد مرحل لـ ح/ التخصيص	٦٤٠
	١٠٠٠		١٠٠٠

(٢) ح/ التخصيص

له

منه

رصيد منقول (من ح/ الإنتاج)	٦٤٠	مدفوعات دخلية	٥٠٠
إيرادات أوراق مالية	٦٠	استهلاك منتجات	٢٠
تحويلات جارية من قطاعات أخرى	٧٠	ضرائب مباشرة	٥٠
		تحويلات جارية إلى قطاعات أخرى	٣٠
		رصيد مرحل لـ ح/ رأس المال	١٧٠
	٧٧٠		٧٧٠

(٣) ح/ رأس المال

له

منه

رصيد منقول (من ح/ التخصيص)	١٧٠	إضافات إلى الأصول الثابتة	٢٤٠
مقابل إهلاك الأصول الثابتة	٦٠	التغير في المخزون السلعي بالزيادة	١٩٠
تحويلات رأسمالية من قطاعات أخرى	٢٠٠	تحويلات رأسمالية إلى قطاعات أخرى	٦٠
قروض من قطاعات أخرى	١٠٠	إقراض إلى قطاعات أخرى	٤٠
	٥٣٠		٥٣٠